رسالة المليك الى شعبه

فى يوم الهدنة

أذاع صاحب الجلالة الملك فى الساعة التاسعة من مساء يوم الهدنة الرسالة السامية التالية

شعبى العزيز :

" اليوم تضع الحرب الأوربية أوزارها بعد نضال عنيف استعمل فيه كل ما يهول ويروع .

" واليوم نشهد عيدا باهرا للحرية . يفيض ضوءه الغامر على اليابسة والبحار ، ويقام وسط هتاف الشعوب واغتباطها بما بلغته قواتها من هدف الفوز الذى توج أسلحة المدافعين عن الحق بأكاليل المجد .

" وانى أعرب عن تقديرى واعجابى بصدق عزيمة الأمم المتحدة التى قاتلت قتالا مجيدا لصون الحرية والدفاع عنها .

" وابعث بتحيتى وتهنئتى لحلفائنا الذين سجلوا لأنفسهم صفحات مجد رائعة بأعمالهم التى تنطوى على البطولة الخالدة .

"وان مصر التى امتدت اليها ايدى العدوان وتحملت بمرور المحن والآلام ، والتى قامت بقسطها الموفور فى الحرب بما قدمت لحليفتها العظمى ولأصدقائها الأوفياء من مساعدات قيمة فى سبيل النصر لتشعر بفيض من الغبطة يغمر جوانبها لهذا النصر ، وتشكر الله تعالى أن كشف عن العالم هذا البلاء ، وتستمطر رحمته ورضوانه على أرواح الذين سقطوا صرعى وهم يتزاحمون للدفاع عن تراث الانسانية .

" وانى أضرع الى العلى القدير أن يستمع لصيحات الشعوب التى صبرت فى البأساء والضراء وحين البأس ، وأن يجعل السلم فاتحة خير لمستقبل العالم حتى تعم الحرية رواقها على الجميع .

" ومصر الحليفة والصديقة لا تشك فى نيات الحلفاء فى تحقيق الحريات ودعمها .

" ومما يعد فألا حسنا أن يجىء السلام فى وقت اجتمعت فيه كلمة الأمم الحرية التى يسرها أن تساهم فى مشروع السلام العالمى .

"وأدعو الله أن يوفق الرجال الذين رفعوا علم النصر الى تحقيق سلام دائم تزول معه متاعب البشرية ويضمن الحقوق المشروعة للجميع وينعم الأفراد والشعوب فى ظلاله بحياة سعيدة وهناءة شاملة .

شعبى العزيز :

لقد مرت بنا فترة الحرب ، ونحمد الله أن لطف بنا فكان نصيبنا من ويلاتها يسيرا ، فلنتوجه بخالص الشكر الصادر من أعماق قلوبنا الى الله تعالى ، ولنذعه مخلصين أن يكلأ بعنايته الصمدانية مصرنا العزيزة التى طالما حاطها بلطفه وغمرها بجميل صنعه وكرمه .

" والسلام عليكم ورحمة الله " .